

Distr.: General
2 March 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 126 من جدول الأعمال
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 24 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المشتركة لرئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن المؤرخة 5 شباط/فبراير 2021، أشرف بأن أحيل طيه رسالة من رئيس وزراء جمهورية البرتغال يقدم فيها ترشيح السيد أنطونيو غوتيريش لولاية ثانية في منصب الأمين العام للأمم المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) فرانسيسكو دوارتي لوبيز

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 24 شباط/فبراير 2021 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

تشكركم حكومة البرتغال على الرسالة المؤرخة 5 شباط/فبراير المتعلقة باختيار وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة.

ونتفق معكم البرتغال تماما على أن لمنصب الأمين العام أهمية كبيرة تتطلب أعلى مستوى من المقدرة والكفاءة والنزاهة، والتزاما ثابتا بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ونتفق أيضا على أنه لا بد أن يكون قد سبق للمرشح إثبات تمتعه بقدرات قيادية وإدارية، وخبرة واسعة في العلاقات الدولية، ومهارات قوية في مجالات الدبلوماسية والتواصل وتعدد اللغات.

وحكومة البرتغال مقتنعة اقتناعا راسخا بأن السيد أنطونيو غوتيريش يستوفي تماما جميع هذه المعايير، كما ثبت خلال اضطراره بولايته الحالية بصفته أمينا عاما.

وفي فترة تواجه فيها المنظمة والعالم تحديات خاصة، أظهر الأمين العام أنطونيو غوتيريش التزاما راسخا بصون السلام والأمن، وتعزيز حقوق الإنسان، والنهوض بالتنمية المستدامة، ولم يدخر جهدا في الدعوة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة للتصدي لأزمة المناخ. وأطلق عملية إصلاح تهدف إلى تحسين سرعة استجابة المنظمة وكفاءتها في تحقيق أهدافها. وما فتئت المساواة بين الجنسين تشكل عنصرا أساسيا طوال فترة ولايته، مما أتاح إحراز تقدم حاسم على نطاق المنظومة صوب تحقيق تكافؤ الجنسين على مستوى القوة العاملة في المنظمة، وبلغ هذا الهدف على وجه السرعة بين كبار المديرين والمنسقين المقيمين. وتم تناول العديد من المجالات المبتكرة، ولا سيما التعاون الرقمي والتحول الرقمي.

وتم كل ما سبق ذكره في إطار التقيد الصارم بأحكام الميثاق، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، وعند الاقتضاء، من خلال تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية أو الإقليمية ذات الصلة، والعمل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.

لقد وضعتنا جائحة كوفيد-19 جميعاً على المحك، ولم تُستثن الأمم المتحدة من ذلك. وقد أظهر الأمين العام أنطونيو غوتيريش قدراته القيادية في مواجهة الأزمة الحالية بأبعادها المتعددة. وكان دفاعه عن تعددية الأطراف، باعتبار ذلك مسألة مبدأ، عاملا أساسيا في جعل المنظمة قادرة على التعامل على نحو أفضل مع عملية التعافي، مع التشجيع على بناء مجتمعات واقتصادات أكثر مرونة وتماسكا واستدامة.

ومن هذا المنطلق، فقد شعرت البرتغال بضرورة بالغ حين علمت أن السيد غوتيريش مستعد للاضطرار بولاية ثانية، على نحو ما أعرب عنه في رسالته المؤرخة 11 كانون الثاني/يناير.

وبناء على ذلك، تتشرف حكومة البرتغال بتقديم ترشيح السيد أنطونيو غوتيريش رسميا لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة للفترة 2022-2026.

وبقَدَم هذا الترشيح مشفوعا بإيمان راسخ بأن أنطونيو غوتيريش، بفضل خبرته ومؤهلاته، ينفرد بالقدرة على مواصلة أداء المسؤوليات الملازمة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة في وقت تواجه فيه المنظمة والعالم تحديات جسيمة، وهي تحديات ستظل قائمة للأسف.

إن حكومة البرتغال، بتقديمها هذا الترشيح، تكرر تأكيد دعمها القوي لمبدأي الشفافية والشمولية، وترحب بالبيانات التي سيقدمها المرشحون عن رؤيتهم وبالفرض التي ستتاح لإجراء حوارات مع أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن.

وأخيراً، وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة مؤخراً، تود البرتغال أن تغتنم هذه الفرصة لتؤكد مجدداً التزامها الراسخ بقيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه ومقاصده.

(توقيع) أنطونيو كوستا

رئيس الوزراء

ضميمة

تولى أنطونيو غوتيريش، الأمين العام التاسع للأمم المتحدة، مهامه في 1 كانون الثاني/يناير 2017.

وقام الأمين العام، الذي شهد معاناة أشد الناس ضعفاً على الأرض، سواء في مخيمات اللاجئين أو في مناطق الحرب، بتركيز جهوده على كفالة الكرامة الإنسانية للجميع. وفي فترة تتسم بتحديات عالمية غير مسبقة، قام من منطلق التزامه بميثاق الأمم المتحدة بتعبئة الناس واتخاذ إجراءات للتصدي لجائحة كوفيد-19، ومواجهة حالة الطوارئ المناخية، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتنفيذ الإصلاحات الطموحة التي يقتضيها القرن الحادي والعشرون لتعزيز الجهود الحيوية التي تبذلها المنظمة لتأمين السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية.

وشغل السيد غوتيريش، قبل تعيينه أميناً عاماً، منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في الفترة من حزيران/يونيه 2005 إلى كانون الأول/ديسمبر 2015، فترأس إحدى أبرز المنظمات الإنسانية في العالم أثناء بعض من أخطر أزمات التشرد التي شهدتها العالم منذ عقود، وفي فترة ازداد فيها عدد المشردين بسبب النزاعات والاضطهاد من 38 مليون شخص في عام 2005 إلى أكثر من 60 مليون شخص في عام 2015.

وقبل الانضمام إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمضى السيد غوتيريش ما يزيد على 20 عاماً في العمل الحكومي وقطاع الخدمة العامة. فقد شغل منصب رئيس وزراء البرتغال من عام 1995 إلى عام 2002، وكان خلال تلك الفترة يشارك بكل عزم في الجهود الدولية من أجل حل الأزمة في تيمور الشرقية.

واضطلع بصفته رئيساً للمجلس الأوروبي في أوائل عام 2000 بدور قيادي في اعتماد "جدول أعمال لشبونة من أجل النمو وفرص العمل"، وشارك في رئاسة أول مؤتمر قمة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا. وكان عضواً في مجلس دولة البرتغال من عام 1991 إلى عام 2002.

وانتُخب السيد غوتيريش عضواً في البرلمان البرتغالي في عام 1976، حيث شغل هذا المنصب لمدة 17 عاماً. وخلال تلك الفترة، ترأس اللجنة البرلمانية لشؤون الاقتصاد والمالية والتخطيط، كما ترأس فيما بعد اللجنة البرلمانية لشؤون الإدارة الإقليمية والمجالس البلدية والبيئية. وقاد أيضاً المجموعة البرلمانية لحزبه.

وكان السيد غوتيريش من عام 1981 إلى عام 1983 عضواً في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، حيث انتُخب رئيساً للجنة المعنية بالديمقراطية والهجرة واللاجئين.

واضطلع السيد غوتيريش لسنوات عدة بدور نشط في الدولية الاشتراكية، وهي منظمة عالمية تضم الأحزاب السياسية من التيار الديمقراطي الاجتماعي. وشغل منصب نائب رئيس المجموعة من عام 1992 إلى عام 1999، واشترك في رئاسة اللجنة الأفريقية، ولجنة التنمية في وقت لاحق. وشغل منصب رئيس المجموعة في الفترة من عام 1999 إلى منتصف عام 2005. وبالإضافة إلى ذلك، أسس المجلس البرتغالي للاجئين والجمعية البرتغالية للمستهلكين (DECO)، وفي مطلع السبعينات، شغل منصب رئيس مركز "Centro de Acção Social Universitário"، وهو جمعية تتولى تنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية في الأحياء الفقيرة في لشبونة.

والسيد غوتيريش عضو في نادي مدريد، الذي يضم تحالف القيادات الديمقراطية المكون من رؤساء ورؤساء وزراء سابقين من جميع أنحاء العالم.

وُلد غوتيريش في لشبونة في عام 1949، وتخرج من معهد "Instituto Superior Técnico" بشهادة جامعية في مجال الهندسة. وهو يجيد البرتغالية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وهو متزوج من كاتارينا دي ألميدا فاز بينتو، نائبة عمدة لشبونة للشؤون الثقافية، وله ابن وابنة ورييب وثلاثة أحفاد.
